[348] اكتسبن " نزل في الميراث. فان كان كذلك والا فالعموم أيضا يتناوله. (فصل) وقال تعالى " ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم " (1 معنى الاية جعلنا الميراث لكل من هو مولى الميت. والموالي المذكورون في الاية: قال مجاهد هم العصبة، وقال قوم هم الورثة، وهو أقواهما. والتقدير ولكم جعلنا ورثة مما ترك الوالدان والاقربون وقيل تقديره ولكل مال تركه ميت جعلنا موالى - أي قوما - يرثونه فيملكون مما ترك الوالدان والاقربون. وقال الجبائي: أي لكل شئ وارث هو أولى به من غيره، يسمى الوارث مولى من هذه الجهة. ثم استأنف فقال " والذين عقدت " أي عقدتم " أيمانكم " أراد بذلك عقد المصاهرة والمناكحة. وقال ا تعالى " ويستفتونك في النساء قل ا يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن " (2. اختار الطبري أن يكون المراد به آيات الفرائض، قال: لان الصداق ليس مما كتب ا للنساء الا بالنكاح فما لم تنكح فلا صداق لها عند أحد. " والمستضعفين من الولدان " أي [وفى المستضعفين " واليتامى " الصغار من الذكور والاناث لانهم كانوا لا يورثون الصغار من الكذور حتى يبلغوا، فأمرهم أن يؤتوا المستضعفين من الولدان] (3 حقوقهم من الميراث.

_____ 1) سورة النساء: 33. 2) سورة النساء: 127.

3) الزيادة من م. * _____